* عدد ٤٣٨ * * تونس يوم الثلاثاء ٢٣ رمضان المعظم سنة ١٣١٤ الموافق ٢٣ فيفري الافرنجي سنة ١٨٩٧ * * السنة العاشرة *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

القوة الدفاعية العثمانية

كنا حررنا في العام الماضي مقالات اشرنا فيها الى ما عليه الادارة العثمانية الدنية من الخلل والاهمال الذي اوجب تداخل الاجانب في شئون الدولة

ومعلوم ان المسلمين قاطبة ينظرون الى تلك الحال بعين الاسف لما للدولة العثمانية من المكانة الدينية اذ هي دولة الخلافة الاسلامية وبيدها مفاتيح الحرمين الشريفين

ونحن لا نزال الان على ما صرحنا به مرارا من ان الدولة في احتياج شديد الى اصلاحات داخلية ليس هذا محل الخوض فيها غير اننا لم نشك قط في انها بالرغم عن خللها الاداري ذات قوة عسكرية عتيدة تجعلها في الصف الاول بين الامم الحربية

وما كنا نرى من حاجة الى التعريج على هذه المسالة لو لم نشاهد اخيرا تيار بعض الصحف الافرنجية متحدرا ضد الاسلام متعصبا ضد الدولة الى درجة اعمت الابصار عن التمييز بين الحق والباطل وتنزيل الامم منازلها الحقيقية حتى بلغت شقشقة تلك الصحف الى المناظرة بين القوة العسكرية لكل من الدولة العثمانية وحكومة اليونان جاهلة او متجاهلة عن هذه الحقيقة الكبرى وهي ان دولة كافحت امم العالم منذ ستمائة عام وقاومت منذ قرنين اعظم دولة عسكرية وهي الروسية لا يمكن ان تقاس لحظة واحدة بحكومة قوم هم لا محالة ذوو مجد تاريخي عتيق ولكنهم كسائر الامم القديمة اخنى عليهم الدهر فقضوا تحت حكم الاتراك اربعمائة سنة وما كانوا يرون الاستقلال يوما واحدا لولا ما حصل لهم منذ سبعين عاما من مساعدة الامم المسيحية وعظماء الدول الافرنجية

وبما ان الاعتداء الغريب الذي ظهر من حكومة اليونان اخيرا ربما آل الى تاديبها عسكريا (لو تركها الدول وشانها) ناسب ان ناتي هنا على تفصيل القوة الجندية العثمانية وبمقابلتها بالحالة العسكرية اليونانية التي ادرجت في نفس هذا العدد تعلم يقينا ان اليونان على ما فيهم من الفخفخة والطيش لا يستطيعون اذا عدموا نصيرا اجنبيا ان يقفوا ساعة واحدة امام القوة العثمانية

واليك تفصيل ذلك على ما جاء في الاحصاء الواقع سنة ١٨٩٣ (١٣١٠ هـ)

ان قوانين الدولة العلية تقضي على عموم الامة بالانخراط في سلك الجندية النظامية كما هو الشان في جميع الدول الحريصة على حياتها المحافظة على شرفها ومجدها وعلو كلمتها غير انه في الواقع لا يعمل بهذا الفرض الواجب الا فريق من المسلمين بالممالك العثمانية

وبيان ذلك ان للدولة من الرعايا غير المسلمين ما يقرب من العشرة ملايين وهولاء لا يودون الخدمة العسكرية لاسباب سياسية وانما يدفعون عوضا ماليا يسمى بدل العسكرية

وفضلا عن ذلك فان كثيرا من نفس المسلمين الخاضعين لسلطة الدولة العثمانية مصرون جهلا وضلالا على عدم الانخراط في سلك الخدمة العسكرية الشريفة والدولة لسوء الحظ لم تزل متساهلة معهم في هذه المسالة الحيابية . وهولاء الذين يصح ان يقال فيهم « رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم » فاصبحوا عالة على الاسلام لا نفع ولا خير منهم يرتجى في الدفاع عن حوزة الخلافة هم سكان الاستانة واهالي طرابلس الغرب والحجاز واليمن وبعض قبائل البصرة وبغداد والمسلمون بجزيرة كريد الذين لا نشك انهم بما اصابهم اخيرا من مواطنيهم المسيحيين الاخذين كل يوم في التدرب على القتال نادمون ولات حين مندم على ما فرطوا في جانب الواجب الملي والوطني اعني الانخراط في سلك العساكر النظامية

فتبين مما تقدم ان الخدمة الجندية بالدولة العلية منحصرة في نحو الثلث من سكان الممالك العثمانية ومع ذلك فان للدولة من القوة العسكرية ما سترى تفصيله قريبا

ينقسم الجيش العثماني كغالب الجيوش النظامية الى ثلاثة اقسام وهي الجيش الموظف . وجيش الرديف . والجيش المستحفظ

وبيان ذلك ان الدولة تاخذ كل سنة بطريق القرعة نحو ستين الفا من الشبان الذين بلغ سنهم عشرين عاما وهولاء يدخلون حالا في خدمة الجيش الموظف اي الذي تحت السلاح فيقضون في هذا القسم ثلاث سنين يتدربون اثناءها على فنون القتال ثم يتركون الخدمة العسكرية ويطلقون الى منازلهم واشغالهم ويصيرون كسائر الرعايا لكنهم يعتبرون في قسم الرديف اعني الذي تدعوه الدولة تحت السلاح عند الحاجة ويعتبرون في هذا القسم الى سن الرابعة والثلاثين ثم يعتبرون في القسم الاخير وهو الجيش المستحفظ يعني الذي لا يتقلد السلاح الا عند النفير العام والمدة المعتبرة لهذا القسم ستة اعوام بحيث ان العسكري يكون طوع اوامر الدولة مدة عشرين عاما لا يقضي منها تحت السلاح في وقت السلم الا ثلاث سنين وبعدها ينقلب الى اهله ولا يحمل السلاح الا اياما معدودة من كل سنة للتدرب ولا يحشد الا متى دعت ظروف الاحوال الى الدفاع عن حوزة الاوطان

اذا تقرر ذلك نقول ان الجيش الموظف عبارة عن ثمانية معسكرات كبرى تسمى بالتركية (اوردو) فالمعسكر الاول مركزه الاداري مدينة الاستانة والثاني بمدينة ادرنة والثالث بمدينة منلستر (بالارناووط) والرابع بمدينة ارزنجان قرب ارضروم في بلاد الارمن والخامس بدمشق الشام والسادس ببغداد والسابع باليمن والثامن موزع بين جزيرة كريد وولاية طرابلس الغرب وهذا تفصيل ما بمجموع هذه المعسكرات من القوة الجندية وقت السلم

فمن المشاة مائتان وثلاثة وثمانون طابورا بكل طابور ثمانمائة مقاتل تكون الجملة عساكر	٢٢٦٤٠٠
ومن الخيالة مائتان وخمسة طوابير بكل طابور مائة وعشرون مقاتل الجملة	٠٢٤٦٠٠
ومن الطوبجية ثمانية واربعون طابورا الجملة	٠٣٨٤٠٠
وجملة المدافع الفان وسبعمائة وستون منها ١٦٠٨ للسفر والجبال و ١١٥٢ موزعة على الحصون والاستحكامات	
جملة العساكر بالجيش الموظف	٢٨٩٤٠٠
يضاف الى ذلك عساكر الضبطية في انحاء السلطنة	٤٠٠٠٠
عساكر الاستحكامات (الجيني)	٧٥٠٠
عساكر الاطفاء	٣٢٠٠
عساكر الصنائع بادارة الطوبخانة	٧٢٠٠
عساكر التلغراف	٠٥٠٠
عساكر نقل المهمات للمشاة	٢٥٠٠
مثلها لنقل ادوات الطبجية	٢٥٠٠
الجملة	٣٥٢٨٠٠

فاذا طرحنا من هذا العدد عساكر الاحتياط يعني الذين يسحبون القرعة ولكن يرخص لهم بالمكث في بلدانهم حيث لا يقع تدريبهم الا ستة اشهر من كل سنة اقتصادا في المصاريف تكون القوة الضاربة دواما واستمرارا بانحاء السلطنة في وقت السلم ثلاثمائة الف مقاتل تقريبا دون العساكر البحرية وهي قوة لا تنقص الا عن جندية الروسيا

التاخر والانحطاط يوما فيوما ولنا كلام في هذا الخصوص نكله لوقت آخر

طال انحباس الغيث عنا وقد خشي الناس من تلف المزروعات والحيوانات نسال الله ان يفيض علينا من رحمته مطرا نافعا

بناء على ثبوت شهر شعبان بيوم الاحد فقد استهل شهر رمضان بيوم الثلاثاء نسال الله ان يعيده على الامة الاسلامية بخير

حوادث داخلية

تدبير سديد

ادرجت الصحيفة الرسمية امرا عليا في منع الغش والافتعال في بيع انواع الطعام ولدينا معلومات خصوصية تفيد انه ستشكل لجنة مستورة من العارفين لتفقد كل ما يباع من الطعام لا سيما بالدكاكين حتى اذا عثرت على مخالفة احالت المخالف بتقرير منها للمحكمة التي لها النظر لتجري عليه صارم الاحكام ولا يخفى ان هنا التدبير السديد الذي طالما تاكدت الحاجة اليه مما ترتاح له نفوس الجمهور ويستوجب الشكر من الخاص والعام

في رواية ان شركة الترامواي اقامت مديرا لهذه السكة بدلا عن المسيو بانكارس وكيلها في التاريخ فنومل من الوكيل الجديد ان يكترث بحق العموم

يتذكر حضرة القراء قتل زوجة فيري الفرنسوي التي قتلت بدار العسة امام باب ابي سعدون في ٢٩ فراير المنصرم وقد اتهم بقتلها علي بن مراح الجلاصي والحاج حمان ومحمد الوسالمي ولما ثبت ذلك عليهم بعد مرافعة استغرقت جلستين من جلسات محكمة القصاص يوم الاثنين امس التاريخ حكمت المحكمة على علي بن مراح بالقصاص وعلى محمد البوسالمي مشاركه في التمالو بالاشغال الشاقة ثمان سنوات وبالابعاد عشرين سنة وعلى الحاج حومان بالسجن سنتين وبالابعاد عشر سنين

المرافق العمومية

ان من المصالح البلدية ما يستوجب كل اهتمام بالنظر الى تاكد الحاجة وما يضطر اليه الخاص والعام ويقتضي به التمدن الذي نحن سائرون في مسلكه وتستدعيه اصول الصحة وتحتمه الاداب ومع ذلك نرى الادارة البلدية تقابل ذلك اما بالشح والصم الطاق احيانا او بعدم الاكتراث وقلة الاهتمام اخرى ولذلك راينا من من القيام بواجب الخدمة العمومية ان نستنهض همتها ونحرك دامي الاعتناء الذي لا شك ان روحه دبت في نفوس عمدنا اعضاء المجلس البلدي لمصلحة عمومية وهي مصلحة البالات وبيوت الخلاء فقد كانت افادتنا الادارة البلدية فيما خصصت لاقامة البالات مبلغا يسد اقل الحاجة ويمنع المضطرين من الجمهور من الوقوف لقضاء الحاجة على جدران او تحت شبابيك يتكدر اربابها لامحالة بتلك المناظر الكريهة من كشف العورة وتسييل جداول البول التي قد تستغرق في مرها زقاقا او طريقا عاما وتتصاعد منها في ايام الحر روايح عفنة تكدر صفو الجو وتعفن طيب الهواء فما راينا من هذه المصلحة الا مواقف محدودة للغاية اقيمت بالشوارع الطويلة والحارات الواسعة من اقسام المدينة الجديدة بحيث ان الداخل لحومات المدينة القديمة من باب البحر الى القصبة والاقسام المجاورة له وخصوصا المدينة لا يجد من محال قضاء الحاجة الا مواقف قليلة ولذلك يضطر المارا احيانا الى الالتجاء الى اركان الاملاك الخاصة ومع ذلك نرى اعوان يزجرون الضبط الواقفين لقضاء الوطر ويحررون عليهم المخالفات فاذا لاحظ الواقف ان الادارة البلدية لم تجعل بذلك القسم مبالا وان احتقاقه يمنعه من الوصول الى مبال بعيد عن تلك المحلة بمئات من الامتار تعذر له العون بالاذن الصادر له في منع تلك المخالفة فيبقى المضطر محتارا بين ضرر الاحتقان وكلف المخالفة اما يمكن لاراحة العموم الذين يسددون الاداآت البلدية ان تهتم الادارة السادية بمدهم بالمرافق اللازمة التي يقتضيها العدل والاداب تلك مسالة نسلفت اليها انظار المجلس البلدي بحاضرتنا التونسية ونرجو من همة اعضاءه المسلمين النائبين عن اخوانهم ان يقفوا لتسديد هذه المصلحة على الطريقة السوية

البقاء لله

يوم الاربعاء الفارط ختمت انفاس الفاضل الزكي الفقيه المسن الشيخ السيد محمد بوحاجب عم العلامة النحرير الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب ـ توفي المرحوم عن سن عاليه تجاوزت المائة عام قضاها في التقوى وفعل البر قدم الفقيد الحاضرة لمزاولة العلوم بالجامع الاعظم فحصل منها على ما به الكفاية ولشهرته بالعفة والديانة انتخب على عهد الامير المقدس سيدي احمد باشا باي لتعليم احدى اميرات البيت الحسيني فقام بتلك المامورية احسن قيام ثم اصابه الهرم فلزم بيته معتكفا على الزهد والتقوى الى ان لبى ربه مزودا بما قدمت يداه من الحسنات

وفي صبيحة يوم الخميس الفارط شيعت جنازته بمحضر جل اعضاء المجلس الشرعي العزيز والجم الغفير من العلماء والاعيان تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته والهم اهله وذويه جميل الصبر

معرض التشخيص المتحرك

كما اخبرنا سابقا بانه فتح محل بالحاضرة بعناية المسيو البيير المصور المشهور تعرض فيه التماثيل المتحركة المعبر عنها عند الافرنج بالتشخيصات الحية والان نفيد حضرة القراء بان المسيو البير نقل الاته لبطحاء الحلفاوين بالمحل الذي عدده ٩٧ ليكون ارفق لعموم المسلمين سيما وتلك التمثيلات هي جديرة في بابها ولا نظن ان احدا من الزائرين لحومة الحلفاوين يتاخر عن مشاهدة عجائبها وغرائبها فنحث العموم على الاقبال عليها

البوسطة الطليانية

يتشكى كثير من التجار والادباء الذين قد تاتي رسائلهم ومكاتباتهم مع البريد الايطالي من سوء انتظام هذه المصلحة وذلك انه زيادة على عدم ايصالهم مراسلاتهم في اوقاتها قد تضيع عنهم بالمرة حيث انها بعد ان تمكث في مستودع الادارة اياما قد ياتي صاحب المكتوب متضجرا مولا اخذ مكتوب او جريدة له فلا يجد ذلك لتوارد بعض المتطفلين على ابواب البوسطة واستحواذهم على ما وصلت اليه يدهم من الاوراق والكتب والجرائد حيث وجد لمن من يحسن قراءة العربية بالادارة وتسليم كل ما بها احيانا لشخص واحد ولذلك يتعين على ادارة البوسطة الايطالية ان تتخذ من يفرق بين مطالب اولغيره كما اننا نرجو من الذين تكبدوا هذا الخلل ان يرسلوا مكاتيب مع الفريد الرنسوي

معين المترجم

عنوان كتاب جديد ظهر في عالم المطبوعات لصاحبه البارع الوجيه المسولون المترجم العدلي بمحكمة ابي العباس سابقا طبع بمطبعة جوردان بعاصمة الجزاير اشتمل على ترجمة صور الرسوم والصكوك والعقود والحجج والتواقيع الادارية والعدلية من الفرنسوية الى العربية فنسبته من الترجمة من الفرنسوية الى العربية كنسبة ترجمة كتاب الشيخ محمد البشير التواتي من العربية الى الفرنسوية في العقود والحجج الى غير ذلك مما تهم معرفته كل عامل او متعامل فجاء كتابا مفيدا في بابه خصوصا لمن اراد التدريب على الترجمة والوقوف على صور تحرير الحجج بعبارات واضحة وتراتيب ناجحة فنحث على اقتناءه الطلاب حيث كان من اجل ما وضع في هذ الباب

اعلان

بمقتضى المعروض المورخ في ٣ اوت سنة ١٨٩٦ عدد ١٢٩ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض جميع الدار ذات العلو والحانوتين الكائنتين اسفلها التي على حالة الخراب الكائنة بحومة الجرابة عدد ١٧ فيما على مالكه محمود بسطانجي من موخر الانزال لطالبته خدوجة بنت حميدة بن سليمان وان الدار المذكورة تودي في كل سنة مائة وخمسين فرنكا انزالا لمستحقته وان مدة الاشهار سبعون يوما اولها يوم الخميس الرابع من فيفريي وآخرها يوم الخميس الخامس عشر من افريل سنة ١٨٩٧ وان البتة على ماذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر يوم الاشهار مضي ثلاث ساعات من زواله فمن له رغبة فليحضر بالادارة مضي ساعتين من زوال كل يوم اراد من ايام الاسبوع عدا الجمعة

اعلان

بمقتضى المعروض الممضى في ٢١ ربيع الثاني في ٢٨ سبتمبر سنة ١٣١٤ عدد ١٥٢٤ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض النصف الشائع من الدار الكائنة ببطحاء الوزقرب باب قرطاجنة عدد ٥ المحتوية على علو به اربعة بيوت وسفلي به ثلاثة بيوت ليباع فيما على مالكه علي بن رحمين خشخاش من دين الانزال لطالبته فطومة ابنة الحاج حسونة التركي وان كامل الدار يودي انزالا لمالكتها في كل عام خمسمائة وواحدا وثلاثين ريالا وربع الريال

ومدة الاشهار سبعون يوما مبدوها يوم الخميس العاشر من رمضان سنة ١٣١٤ الموافق للحادي شهر من فيفريي سنة ١٨٩٧ وآخرها يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣١٤ الموافق للثاني والعشرين من افريل سنة ١٨٩٧

وان البتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار بعد الزوال بثلاث ساعات فمن له رغبة او استعلام في شان ذلك فليقدم للادارة المذكورة بعد الزوال بساعتين من كل يوم اراد من ايام الاسبوع عدا الجمعة

للبيع

عدة ولوازم فابريكة صنع الليموناضة والقازوز وانواع الشروبو

تحتوي العدة المذكورة على ما ياتي

ماكينة تعرف بالقطار مع مجبذ للسدادات (طابو)

مجبذ لدبابز السيفون . مقياس للغاز غسالة . نحاسة . دبابيز وصناديق لرشح الدبابيز وتنشيفها . زوج عربات للنقل وحصان وحمار وغير ذلك

فمن له رغبة في ذلك فليات لباب الفلة لتقليب المباعات المذكورة بفابريكة محمد الباي وعثمان بن جعفر

ومن اراد ان يبذل ثمنا فليخاطب المسيو سنمو المكلف بتصفية الحساب بمحله الكائن بنهج الصادقية عدد ٢٩

وبمقتضى الحكم الصادر في سابع جانفي سنة ١٨٩٧ فسخت الشركة بين محمد الباي وعثمان بن جعفر المذكورين وذلك من غرة اوت سنة ١٨٩٦ وتعين المسيو سنمو امينا مكلفا بتصفية الحساب

وحرر بتونس في ١ فراير سنة ١٨٩٧

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

ذات السبعمائة الف لاتساع ممالكها وجندية فرنسا والمانيا اذ لكل منهما نصف مليون من العساكر تحت السلاح

اما عساكر الرديف يعني الذين اتموا مدة خدمتهم العسكرية وعادوا الى اشغالهم ولا يحشدون الا وقت الحاجة فهم عبارة عن خمسمائة وستة وسبعين طابورا بكل طابور ثمانمائة جندي تكون الجملة ٤٦٠٨٠٠ مقاتل من المشاة

يضاف اليهم فرسان « الحميدية » وهو الجيش الذي توفق السلطان الحالي الى تشكيله من قبائل الاكراد والتركمان والقبائل العربية بولايات (موصل) و (وان) و (ديار بكر) ونظامهم كنظام خيالة القزق ببلاد الروسيا اعني انهم يتدربون على فنون الحرب النظامية مدة ثلاثة اشهر من كل سنة ولا تدعوهم الدولة الى ميادين القتال الا زمن الحروب فاذ ذاك يتطوعون بخيلهم ولا تسلم لهم الدولة الا الاسلحة المدخرة في مستودعاتها العسكرية وهذا الجيش يجمع وقت الحرب خمسة وستين الف مقاتل تقريبا

ويلي الرديف قسم الجيش المستحفظ المؤلف من العساكر المختلف سنهم بين الاربعة والثلاثين والاربعين عاما وهذا الجيش عبارة عن مائتين وثمانية وثمانين طابورا بها من العساكر ٢٣٠٤٠٠ مقاتل

وبناء عليه فان قوة الدولة النظامية وقت الحرب تتألف ممن يأتي

الجيش الموظف وقوة الضبط	٢٥٢٨٠٠
عساكر الرديف	٤٦٠٨٠٠
فرسان الحميدية	٦٥٠٠٠
الجيش المستحفظ	٢٣٠٤٠٠
الجملة	١١٠٩٠٠٠

هذا دون عساكر المتطوعين ويسمونهم باشي بوزوق وهؤلاء لا يدخلون تحت الحصر ولكن يقول العارفون باحوال الدولة ان في امكانها ان تحشد منهم عند الحاجة مائة الف مقاتل

وبناء على ما تقدم فان الدولة العثمانية لو اضطرت الى الدفاع عن ممالكها بقوة السلاح وبعد ان تبقي بالمدن والمراسي والثغور ما يلزم لحفظها من الجنود يمكنها ان تسوق الى ميادين القتال ثمانمائة الف مقاتل على الاقل وهي قوة كافية لدفع غارة اي دولة من الدول متى كان البراز واحدا لواحد اي متى لم تتحد عليها دولتان فاكثر ولا حاجة الى القول بان العشر من هذه القوة يكفي لسحق اليونان ودك معالم استقلالهم دكا لولا تداخل الدول فليخرس اعداء الحق وليخرس كل متعصب عنيد

اما القوة البحرية بالدولة العثمانية فليست من سوء الحظ مناسبة لمنزلة هذه الدولة التي تمتد سواحل ممالكها على بحر البنادقة والبحر المتوسط والبحر الاسود والبحر الاحمر وبحر الهند وانحطاط هذه القوة ليس من جهة العدد فقط بل على الخصوص من عدم اهتمام الدولة الحالية بشان الاساطيل اذ كل يعلم بمزيد الاسف ان دونتمة الدولة الان غير آخذة حظها لا من التمرين والجولان ومخر البحور ولا من تعزيز قوتها بانشاء الدوارع وسفن الطوربيد . ومع ذلك فان اساطيل الدولة تعتبر قوة لها بال لو اهتم جلالة السلطان امرها وصيرها كفوا لمجاراة امثالها من الاساطيل العظام

واليك تفصيل القوة البحرية على ما جاء في احصاء سنة ١٨٩٣ (١٣١٠) حسبما وقفنا عليه بمجموعة اساطيل الدول للمسيو (ليون برزار) احد اعيان موظفي وزارة البحرية الفرنسوية سابقا

اولا ثمانية عشر دارعة وهي - اثر توفيق - حميدية - مسعودية - محمودية - اورخانية - عزيزية - عثمانية - اثر شوكت - عون الله - فتح بلند - اجلالية - معين ظفر - مقدمة خير - نجم شوكت - حفظ الرحمان - فزبو - فتح الاسلام - ممدوحية - واغلب هذه الدوارع تم بناؤها على عهد المرحوم السلطان عبد العزيز وهي تختلف حجما بين التي طولها مائة ميترو كالمسعودية وبين التي لا تتجاوز الثلاثين ميترو كفتح الاسلام -

ثانيا البواخر الحربية الغير المدرعة وعددها سبعة وسبعون

ثالثا بواخر الشركة المخصوصة التابعة لوزارة البحر وهي تجارية وقت السلم وتستعمل في نقل العساكر وقت الحرب وجملتها تسعة وعشرون

رابعا البواخر الطوربيدية وعددها خمسة وثلاثون بحيث تكون الجملة مائة وستون قطعة وهي قوة معتبرة لا محالة الا انها قليلة بالنسبة الى اساطيل الدول العظام سيما السفن الطوربيدية التي تحصى بالمئات عند انكلترا وفرنسا وغيرهما من الدول ذات الشان

اما عساكر البحرية فيبلغون ثلاثين الفا وقت السلم ويمكن ان يحشد منهم خمسون الفا وقت الحرب

والمتضلعون في المسائل البحرية يقولون ان اساطيل الدولة تصير ذات اهمية واعتبار بين الامم لو اعتنى السلطان اولا - بتكثير السفن الطوربيدية ثانيا - بتغيير بعض ماكينات الدوارع والبواخر القديمة حتى تصير ذات سير سريع كبقية الاساطيل الحديثة العهد - ثالثا وهو الاهم جولان الاسطول وتمرين ضباطه وعساكره على الفنون الحربية باكثر مما هو حاصل الان

هذا واما اسلحة العساكر العثمانية برا وبحرا فهي من الطرز الجديد فللمشاة بنادق هنري مرتيني وبنادق موزر الالمانية - وللفرسان بنادق مما تقدم وبنادق ونشستر وجميعها سريعة الطلق - ومجموع ما بالمستودعات من هذه الاسلحة المختلفة يتجاوز المليونين . وللطوبجية مدافع اكثرها من معامل كروب ومنها ما يصنع بالطوبخانة العثمانية وللبحرية مدافع ارمسترنغ الانكليزية ومدافع كروب والمدافع الرشاشة (ميترايوز) الفرنسوية وغيرها

والجنود العثمانية على اختلاف اصنافها ذات بسالة وخصال حربية اعترف بها العدو والصديق وضباطها في الغالب محرزون للمعارف والكمالات اللازمة لوظيفتهم وجلهم زاولوا فنون الحرب بالمدارس العسكرية العثمانية

وبالجملة فان الدولة العلية مع ما هي عليه من الخلل الاداري وما نشا عنه من الضعف المالي المشاهد للعيان لم تزل بفضل الله ذات قوى حربية عظيمة تجعلها في الصف الاول من الدول العسكرية

ص .

حوادث خارجية

القلاقل بكريت

تتميما للفائدة ناتي على خلاصة الاخبار الواردة خلال هذا الاسبوع بخصوص مسالة كريد التي قامت دليلا زائدا على تعصب دول اوروبا المسيحية على الدولة العثمانية الاسلامية وللقارئ ان يتبين من خلال تلك الاخبار على اختلاف مصادرها صحة ما ارتايناه بما دلت عليه فحوى تلك الروايات

ترى الجرائد الفرنسوية التي اصبح غالبها يرتل الحان الفرح للمملكة اليونانية ان تبوء دول اوروبا ببعض عساكرها للجزيرة يمنع من تكدير السلم العام وبعضها يرى محل النزاع على تخوم اليونان حيث جمعت حكومة اليونان قوة عسكرية وساقت الدولة العثمانية ما يقارب الثمانين الف مقاتل بقيادة المشير ادهم باشا

وفي رواية من اثينا ان ملك اليونان سيتولى قيادة عساكر الحدود بنفسه وان الشعب اليوناني والافكار العامة ترى الحاق كريد باليونان امرا مقضيا بسبب احتلال الجزيرة وارسلت حكومة اليونان عدة ضباط لكريت ليقودوا جموع المتطوعين ويدربوهم على القتال وان الكلونيل واسوس قائد حملة اليونان التي حلت بكريت ضرب بعسكره في غوتيه وهاجم استحكاما عثمانيا فاستحوذ عليه (لقلة ما كان به من العساكر ان صح الخبر)

وفي رسالة من باريز بتاريخه ان نظارة البحرية امرت بتجهيز اسطول البحر المتوسط وارساله لمياه المشرق مؤتلفا من ثلاث عمارات كل عمارة تشتمل على ثلاث مدرعات مع ما يناسب ذلك من الطرادات والمدفيات والبواخر التوربيدية واذا اقتضت الحاجة الزيادة في اعدد الاسطول فتلحق به اربع بواخر حربية اخرى بقيادة الاميرال بوتي

الاستانة اشعر الباب العالي دول اوروبا بتكدره من معاملة اليونان وذكر انهم ان لم يرعووا فانه يكافيهم من جنس العمل واستدل بعضهم بعدم قطع الباب العالي العلائق مع حكومة اليونان بان احتلال دول اوروبا لاهم مدن الجزيرة كان بموافقة الحضرة السلطانية

اطلقت طلقات من ارته بتخوم تيساليا على المحافظة العثمانية فجرح بعض العساكر

اشعر الاميرال الايطالياني بالنيابة عن بقية التباطين بان قصد الدول من احتلال الجزيرة فصل المسالة بدون اهراق دماء وقوى الدول تمنع كل مهاجمة من الترك او من اليونان . نزل بالجزيرة اربعة الاف من متطوعي الكرتيليين وادين من اثينه

في خبر من اوديسه ان رعايا اليونان بها ارسلوا لحكومتهم ما يبلغ الف روبل اعانة لها على استرجاع كريت وفي خبر من باريز ان كثيرا من الضباط المتقاعدين والشبان الفرنسويين طلبوا من سفارة اليونان الانخراط في سلك عساكر الاغريق المحاربة بكريت فلم تجب طلبهم لعدم اشهار الحرب

وبناء على ما جاء في اخبار لندرة وباريز ورومة فان كلا من البلغار والصرب والروسية وايطاليا والنمسا اخذ يستعد للحرب

وفي خبر من سباستبول انه صدر الاذن بتجهيز جميع اسطول الروسية بالبحر الاسود وضم بعض اسطول البالتيك له والهمة جارية ليلا ونهارا في اعداد قوة عسكرية لها بال وفي تجهيز جميع البواخر

وافادت رسالة من باريز ان الدائر على الالسن بالمحافل السياسية ان مسالة كريد تنفصل بطريقة سلمية بان تلحق الجزيرة بمملكة اليونان حيث الحت دولة الروسية بذلك

وتفيد اخبار الحدود نقلا عن مكاتبة من سلانيك الى الكوريسبوندانس بوليتيك بتاريخ ١٦ الجاري ان العقول في حيرة والقلوب واجفة من انتشاب الحرب بين الاغريق والدولة العثمانية بحدود تيساليا فحكومة اليونان توالي حشد العساكر بالتخوم وتشكل النجدات من المتطوعين بلاريسه والترك يجمعون قوى عديدة على الحدود

جاء في خبر من الاستانة ان سفراء الدول حذروا حكومة اليونان من هول الخطر الذي يلم بالنصارى بمقدونيه اذا حصلت حركة عدوانية بتيساليا وتاكد من مصدر رسمي ان حكومة اليونان ارتخت عزائمها واستعدت لاعانة الدولة العثمانية على منع الهوج بمقدونيه

في خبر من اثينه ان دول اوروبا عزمت على محاصرة شطوط مملكة اليونان الزاما لها الانصياع الى رايهما وشاع ببرلين ان انكلترا لم توافق على ذلك

اثينه - تبوءت عساكر الدول هرقليون وريتمو وسيتيه ورفع جميع قناصل اليونان اعلامهم بساير جهات الجزيرة

كانت الدارعة اليونانية حيدره تحمل المهمات والزاد الى معسكر الاغريق فمنعها من ذلك طوربيديات الانكليز والايطاليان ثم اطلقوها وان مدرعة انكليزية منعت الدارعة اليونانية تيساليا من تنزيل مطاويع ومهمات حربية للجزيرة فكان هذا الحادث محل التاويل ذهبت فيه الجرائد مذاهب شتى

جاء في خبر من لندرة عن استاندارد عن مكاتبه باثينة ان قايد اليونان الذي سمحت له اساطيل الدول بالنزول الى الجزيرة قد اصبح يمد الثائرين بالاسلحة والمهمات الحربية وينظم طوابير من اهالي الجزيرة وان نحو خمسة الاف من الثائرين اصبحوا متسلحين بمعسكر اليونان ببلاتية حيث نزلت عساكر اليونان وربما بلغ هؤلاء المنخرطين عشرين الفا بعد يومين

في خبر من خانيه ان العساكر ال... اخذوا في الاستحكام في ضواحي المدن ... ضباط من الاوروباويين استحكاماتهم ... اميرالاي عثماني واستمر القتال ... الثائرين والعساكر الغير النظامية باعالي ...

وفي خبر من اثينه ان ... ملحين بريتمو قد انهزموا ضرب من ال... قلة الامداد حتى حكموا بخلع جلالة السلطان

جاء في خبر من الاستانة ان سعد الدين باشا بارحها صبيحة يوم الخميس الفارط مصحوبا بثلاث طوابير من العساكر قاصدا جزيرة كريت وان اربع بابورات عثمانية اقلعت من سلانيك وازمير وبيروت ودار السعادة مشحونة بالعساكر قاصدة كندية تحت امارة سعد الدين باشا

بناء على ما جاء في اخبار اثينة اخذ الكلونيل واسوس قائد عسكر اليونان بكريت في تنظيم ادارات الجزيرة واقامة حكام بلديين بطريق الانتخاب تاييدا للاستيلاء الا في المدن التي احتلتها عساكر دول اوروبا

وفي خبر من لندرة ان كماندان القوى البحرية الاوروباوية الزم قنصل اليونان بخانية وقد الغى علم دولته اشعارا بالالحاق باقامة ذلك العلم على دار القنصلات

وافادت رسالة من باريز بتاريخ ١٥ الجاري ان ارسال الباب العالي قاره تودوري باشا معتمدا فوق العادة لكريت مشعر باستقلال الجزيرة فيما بعد استقلالا داخليا

وفي مكاتبة من اثينة ان بتروبش باشا والي الجزيرة سابقا قد هرب والتجا الى جزيرة كورفو فتلقاه اهاليها بالرحب والقبول ووجه مسؤولية القلاقل الحاصلة على المسلمين (ولا غرابة) ثم استقر بكورفو وترك الولاية لاسماعيل بك

ذكر السير كورزون وكيل الخارجية بلندرة انه استفاد من رسالة من قنصل انكلترا بخانية انه وقعت مذابح جديدة بعدة قرى من قرى الجزيرة فقتل النصارى مائة واربعة انفس من مسلمي برامكة منهم عشرون رجلا و ٢٢ امراة و ١٦ صبيا ولذلك توجه قنصل انكلترا والروسية وايطاليا لسلوس مركز الجهة

في خبر من رومة بتاريخ ١٩ منه تاكد من مصادر الاخبار الشبيهة بالرسمية ان دول اوروبا ستعلن باستقلال الجزيرة فتترك لها الخيار وتبقى تحت السيادة العثمانية تدفع خراجا سنويا للخزينة العثمانية والمظنون في المحافل السياسية بلندرة ان مسالة كريد تنفصل بسلام وقالت النوفل بريس ليبران الحاق الجزيرة باليونان يثير مطامع امارات البلكان وقال احد عمد اليونان بباريز لو تحاصر اوروبا سواحل اليونان كما اقترحته المانيا والروسية فان حكومة الاغريق تخضع لحكم القوة الجبرية ولاكن مركز ملك اليونان يصير مرجا ويتطاول الشعب بالاعتداء على ديار نواب الدول ولو يعطى لكريت امتياز اداري يتخلى الاغريق عن الجزيرة

الاستانة في التاريخ سافرت المدرعات مسعودية والحميدية مساء يوم الجمعة الفارط لمياه كريت بقيادة سامي باشا قبطان البحر الاحمر

لندرة في التاريخ تبوءت شرذمة من بحرية الايطاليان والفرنسيس والانكليز مدينة سيتيه وتبادل النصارى والمسلمين من بيدهم من الاسارى قابلين تحكم نواب الدول فيما بينهم من الخلاف

جاء في رسالة من لندرة بتاريخ ٢٠ منه ان انكلترا لم توافق على محاصرة سواحل اليونان الى ان تعلم وجه الانفصال في مسالة كريت وان جرائد انكلترا استحسنت ما اقترحه اللورد ساليزبري من طلب امتياز لكريد نظير امتياز جزيرة سيسام بان تناط ادارتها الداخلية بامير تعينه الحضرة السلطانية

افادت مكاتبة من الاستانة الى جرائد رومية بتاريخه ان الباب العالي اصبح يبذل كل الهمة لتجهيز القوى البرية والبحرية فمن ذلك انه اذن باعداد اسطول يتالف من عمارتين الاولى تشتمل على ثلاث مدرعات وطراد وعدة بواخر توربيدية تتوجه لمياه كريد بعد ايام قليلة بقيادة فائق باشا والثانية مثل الاولى في القوة تكون حاضرة لما عسى ان يحدث تناط بقيادة حسني باشا ناظر الترسخانة

وجمعت العساكر الاحتياطية والرديف من سائر جهات السلطنة فجمعت منها على الحدود ما يناهز الثمانين الفا وطلب كل من وزير الحرب ووزير البحر تخصيص خمسمائة الف ليرة للنفقات الحربية وان سفراء دول اوروبا باذلون قصارى الجهد لصد الحضرة السلطانية عن تسليم اوراق سفر نائب حكومة اليونان اعلانا بالحرب

سلانيك صدرت الارادة السنية بجمع احتياط الاردوي الثالث وارسالهم لحدود اليونان

قوى اليونان الحربية

لما اصبحت حكومة اليونان تناظر الدولة العثمانية في ميدان الكفاح بما جعل بعض الجرائد تبحث عن ايتهما تتغلب على الاخرى في ساحة القتال وجب ان نوضح منتهى قوة اليونان كما وضحنا قوى الدولة العثمانية على ما وقفنا عليه في بعض الجرائد المحابية الاغريق وبيانه

مملكة اليونان مملكة كانت من ضمن الممالك العثمانية الى ان عزمت اوروبا قاطبة على تخليصها من نير السلطنة العثمانية بان دمرت باساطيلها جميعا الاسطول العثماني في واقعة نوارين الشهيرة سنة ١٨٢١ واولت عليها ملكا من بيت هولستين الدنمركية مساحة ارضها لا تزيد عن ٦٥١١٩ كيلو ميتر وعدد سكانها لا يتجاوز المليونين ومائة وخمسين الف نسمة منهم ١٢٣٦٢٥ ذكورا ولها من السكك الحديدية خمسمائة كيلو ميتر تامة و ٢٧٠ كيلومتر لم تتم اما تفصيل قواها فهو

وقت السلم العام ١٠ آلايات من التريس وثمانية من الشاسور جملة ما بها ١٤٠٠٠ جندي مسلحون ببنادق غراطراز سنة ١٨٧٤ ولها من الخيالة ٣ آلايات جملة ما بها ١٥٠٠ خيال - ومن الطبجية ثلاث آلايات بها ١١ بطرية وتسع بطريات جبلية واورطة استحكامية واورطة عملية الجملة ٢٠٠ طبجي ولاي من المهندسين به ١١٠٠ مع ٣٠٠ من عسكر المهمات والممرضين والنقالين الجملة ١٥ الف

وفي زمن الحرب تصير طوابير التريس ٥٥ كل طابور بالف رجل وطوابير الخيالة ١٢ تصير ١٨ طابورا كل طابور يشتمل على ١٥٠ خيال والبطريات ٢١ تصير ٢٩ كل بطرية بها ست قطع مدفع و ١٣٠ طبجي فالجملة ٨٢ الف

وتعبئة هذا الجيش بطيئة جدا لفقد العدد وعدم وجود الخيل ولا تقدر حكومة اليونان ان تجهز ٣٥ الف مقاتل الا بمشقة فادحة تجهيزا ناقصا - اما قواها البحرية فهي ان لها

ثلاث مدرعات صغيرة وهي حيدره وبساره وسبتياني و - ٢ - كورويطة مدرعة و - ٣ - تسع مدفعيات - ٤ - ٥١ باخرة توربيدية - ٥ - خمس مراكب صغيرة فالجملة ٦٩ مركبا بها ١٩٤ مدفعا يركبها ٤ آلاف بحري

آراء الدول في المشاكل الحاضرة

اما من النمسا والمجر واما رات البلكان فالذي استفيد من مكاتبة من فينه ان ما اقترحه امبراطور المانيا من التضييق بالمحاصرة على مملكة اليونان ليخضعوا لحكم الدول فقد استحسنه جمهور الساسة بالمحافل السياسية وان خاض بعضهم في مسالة امكان مشاركة اليونان لبقية الدول في تبوء جزيرة كريت

والذي استفيد من اخبار بلغراد ان ملك الصرب عازم على السفر لصوفيه للاجتماع بامير البلغار والتفاهم معه في مسالة الزحف على مقدونيه وما يلزم استعماله من المسائل لمقاومة مطامع اليونان بها ومن جهة اخرى يقال ان البلغار تفاهمت في هذه المسالة مع مملكة اليونان لدفع مطامع الصرب واكدت الغازيت دوفرنكفور خبر اشتراء الاخوة ايوانوف ١٢٥ الف بندقية وخمسين مليونا قرطوسا لاثارة مقدونية بعد ذوبان الثلوج

وترى جرائد المانيا المعتبرة انه لا بد من احد امور ثلاثة لاخضاع اليونان اما الاستظهار بالقوى البحرية على اليونان او محاصرتهم او عقد مؤتمر اوروباوي

والمعتمد لدى ذوي الاراء الراجحة بايطاليا انه يتعين الاتحاد مع بقية الدول العظام فيما يلزم اتخاذه من الوسائل توقيا من هول الحروب وينزهون الدولة عن كل مطمع خاص وكل ما يسوله ذوو الغايات من الترهات

وتقول التيمس لسان وزارة لندره بخصوص الاحوال الحاضرة ما نصه اذا صمم الاغريق على العبث بالمساعي التي يبذلها الدول العظام توصلا لوجه انفصال معقول فلا يعجبون من ان تعاملهم اوروبا معاملة اعدائها وتجعلهم تحت حكم الجبر اللازم اجراءه عليهم ليعلموا المنزلة الوضيعة التي هم عليها

وجاء في رسالة من صان بطرزبورغ انه لم يبق ريب في استعداد الروسية للحرب ولا عجب ولا ضير في ذلك بل الامر بالعكس وهو ان جميع الاسباب تحمل على الظن بان القيصر يد واحدة بغاية الصدق مع بقية الدول فيما تبذله من المساعي لحل هذه المشكلة التي اتعبت الافكار

اما حكومة الجمهورية فسياستها والروسية واحدة في الحرص على توطيد اركان السلم والمحافظة على استقلال السلطنة العثمانية على ان تنال جزيرة كريت الامتياز التي قررته لها دول اوروبا لما تتحقق من ان الحضرة السلطانية احرص ملوك اوروبا على التمسك باهداب السلم والاقبال على كل ما فيه سعادة رعاياها وحفظ ناموس السلطنة والخلافة وهي سياسة لا ترتاب في صدقها الا ان فرنسا ادرى الدول بمجاملة خليفة المسلمين الذين ساقت الاقدار منهم لحكمها نحو العشر ملايين من النفوس

وبالاجمال فالذي يظهر من فحوى لهجة الجرائد الاوروباوية ويتضح من صريح عباراتها ان اوروبا الى الان مجمعة على جبر حكومة اليونان على كف العدوان في جزيرة كريت وتخوم اليونان لتتمكن من الفسحة اللازمة لتقرير وجه حل هذه المسالة بدون اهراق دماء وتمنع اضطرام نار حرب عمومية لم تعهد الى هذا الحين

ايطاليا والحبشة

اصبحت ايطاليا الفخورة تستعد لدفع الغرامة الحربية التي ترتبت عليها لملك الاحباش وقدرها ثمانية ملايين ولنفض يدها من غبار المطامع الاشعبية التي علقتها على سياسة الاستعمار بافريقية فقررت التاخر عن كل مشروع يقصد توسيع نطاق مستعمرتها الحبشية ولذلك عزمت على تسليم هذه المستعمرة منحة شرطية لكمبانية ايطاليانية انكليزية تتولى استغلال منافع تلك المستعمرة وتريحها من الاكلاف والامدادات النقدية والعسكرية على ما ذكره بعض الجرائد الانكليزية

حوادث داخلية

يوم الاربعاء الفارط احيا جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة ليلة راقصة حضرها اعيان نزلاء الفرنسويين ونواب الدول المتحابة بقاعة دار السفارة الفرنسوية كانت مزدانة بالزخارف والالوان البهيجة دامت فيها المحاضرة الى ساعة موخرة من الليل على نغمات الالحان البهية وكان جناب الوزير وقرينته يستقبلان وفود المدعوين بما جبلا عليه من كرم الطباع والمجاملة الغريزية

يوم السبت الفارط بعد ان اقتبل جناب